

سلسلة الهدى والنور 592}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بتشمل في مسألة يختتم فيها الجلد. نعم. الوقت كثير من الشباب يعني تجد عنده طاقات يريد الدعوة للاسلام وحب العمل للاسلام لكن يعني سبب اه البيئة ما يجد هذا يعني سبيلا شرعيا - 00:00:00

لتفريغ هذه الطاقة تراه يلجأ الى بعض آآ مثلا كما اشار اخونا جزاه الله خير الى بعض التنظيمات والحزاب ليفرغ هذه الطاقة بقول لك انا لا اريد ان ابقى جالس بدي اشتغل بدي اتحرك بدي كذا - 00:00:19

حتى احيانا يذهب الى بعض من يعرف انه غير اهل لان يعطيه نفسه ثقة وطاعة او شيء من هذا كله فما ادري يعني هل آآ حب العمل هذا يجيز له ان يخالف الشرع او ان يفعل شيئا هو نفسه في قرارة ذاته لا يرضاه بزعم انه يريد العمل للاسلام والدعوة للاسلام - 00:00:33

طبعاً الجواب لا لا يجوز له مادام مخطئين انه لا يعطيه ما يجحده لكن انا نفسي. نعم في انحراف الان في الشباب انحراف جذري يعني يقول انا اريد ان اعمل للاسلام - 00:01:01

وان يتوهم ان العمل للاسلام لا يكون الا على هذا النمط ها بينما بينما لو تفرغ لعبادة الله ان يكون حمامة المسجد اي لله عز وجل هذا الاتجاه للتفرد لعبادة الله - 00:01:29

اليوم كلام لا لا يذكر مش عملاً. فتجد الشباب كله هاجم على ايش؟ على عمل جماعي اجتماعي اما انه واحد ينطوي على نفسه لعبادة ربه ويعتزل الفتن والمشاكل كلها هذه ما بتخطر على بال احد الشباب - 00:01:49

ولو فتحت هذا المجال لملأوا ذلك الفراغ. الله اكبر. اذا لم يجدوا ما يشغلهم على ما اشرت اليه مما الشرع هن ضيقوا دائرة عمل الاسلام وضاعت عليهم السبل مضطرين ان نعمل يعني ولو مع عالم نراه قد انحرف ولو بعد العراق - 00:02:15

هذا هو السبب. شيخنا حتى تراهم ينكرون على من يفرغ نفسه زي ما تفضلت للعبادة او كذا. تقول هذا ليل نهار واربع غرف ولا يعرف الواقع وجاهل الله اكبر الله اكبر عليك. سبحان الله - 00:02:40

جزاك الله خير يا شيخ واياك اخوة الايمان والان مع مجلس اخر انيس رضي الله عنه فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم القذيفة انه يعتزل تلك الفرق عندما لا يكون المسلمين امام ولا جماعة. هل هذا الحديث يدل - 00:02:56

على تحريم الدخول في المجالس النيابية التي يدعي بعض الناس انه يصل من خلالها الى تطبيق شرع الله ام لا الحديث يدل على هذا وعلى اكثر من ذلك وهو الا ينضم الى حزب من احزاب ولو كانت اسلامية - 00:03:18

غذا ان ينضم الى برلمان يحكم بغير ما انزل الله والادعاء الذي يقول مثلاً نحن من خلالها نسعى بهذا المحذور الى اقامة مشروع اي نعم هذه آآ الدعوة ليست اسلامية لانها قائمة على - 00:03:38

القاعدة الغربية الكافرة وهي التي تقول الغاية تبرر الوسيلة. نعم فلا يجوز ان يرتكب المسلم ما حرم الله في سبيل الوصول الى ما شرع الله هذا من جهة ومن جهة اخرى - 00:04:03

لقد جرب كثير من هؤلاء الذين ينطلقون في حياتهم بناء على هذه القاعدة الكافرة والتي لو جبهوا بها لانكروها بالسنتهم ولكنهم يطبقونها بافعالهم لقد جرب هؤلاء الناس سنين طويلة دخلوا البرلمانات في كثير من البلاد العربية - 00:04:25

ثم ما استفادوا من ذلك شيئا الا الرجوع المفخرة وبعبارة اوضح يدخلون للاصلاح فيخرجون وقد فسدوهم يقولوا مثلا الضرورات تبيح المحظورات وهذه ايضا قاعدة شرعية صحيحة. نعم. ولكنهم يسيئون تطبيقها - [00:04:56](#)

الضرورات تبيح المحظورات ثم موضعها حينما تقع الضرورة مش خشية ان تقع بمعنى لا يجوز مثلا لمسلم ان يأكل محرما وهو لم يقع في المحظور وهو الهلاك والموت خشية ان يقع - [00:05:25](#)

وانما اذا وقع في هذه الخشية حين لا تجوز له ان يأكل ما كان اصله محرما نعم. الضرورات تبيح المحظورات ليست ان ترتكب شيئا لعله تصل الى شيء لعل هناك ما جاء في بعض الآثار - [00:05:50](#)

عن ابن عمر انه قال اجعل لعل عند ذاك الكوكب هذا من جهة ومن جهة اخرى وهذا هو الاساس عندنا خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وكل المسلمين - [00:06:09](#)

سواء كانوا يعني ينتمون الى حزب او الى مذهب او الى السلف الصالح كلهم يتفقون على كلمة سواء وهي ما كان يخطب بها عليه الصلاة والسلام بخطبه حينما يفتتحها من قوله عليه السلام وخير الهدى - [00:06:28](#)

هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم فهل عرف المسلمون من سيرته عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. انه كان يرتكب ما حرم الله في سبيل الوصول الى ما شرع الله ابدًا. حاش لله - [00:06:53](#)

لذلك نحن نقول اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الابل هؤلاء الذين يدخلون البرلمان بزعم الاصلاح هؤلاء اولًا لا يصلون الى الاصلاح بانه كما قيل وهل يصلح العطار ما افسد الدهر - [00:07:12](#)

ثانيا خالفوا منهج الرسول عليه السلام باقامة الدولة المسلمة فكيف صنع الرسول عليه السلام لقد علم الناس ورباهم على الاسلام. نعم وهذا هو الخط الذي يجب على المسلمين اليوم الذين يحرصون حقا - [00:07:36](#)

على تحقيق المجتمع الاسلامي واقامة الحكم الاسلامي على وجه الارض. نعم. وليس عكس الهدى النبوي ونسلوكوا المسالك المخالفة للشرعية باعترافهم ولكنهم من حيث الواقع يسلكون القاعدة المشار اليها انفا الغاية تبرر الوسيلة - [00:07:57](#)

في حديث حذيفة رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قل عليه فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة قال فاعتزل تلك الفرق. فكيف بهذا الاعتزال تتحقق اعادة الخلافة الاسلامية - [00:08:24](#)

بالتربية التي اشرت اليها انفا اذا ما معنى الاعتدال هنا؟ الاعتزال هو ان لا يتحزم بهما على جماعة اسلامية الاخرى وانما يمشي على مقتضى الاحكام الشرعية نعم. ولا يتكفل ولا يتحزم فيعادي المسلمين. فما هو واقع كثير من الجماعات اليوم. نعم - [00:08:39](#)

الاعتزال يعني الا يعني وضعه خلي يخلي ويكمل سؤاله بعدين انت علق ما عندك نقول بارك الله فيك هذا الاعتدال اعتزال فكري ولا اعتزال مكاني ولا يشمل الكون؟ اعتزال حزبي - [00:09:04](#)

يعني عفوا بمعنى لو انا عندي مثلا في هذا المكان هذه الغرفة مثلا دعاة على ابواب جهنم او قوم يهدون بغير هدي النبي فهل انا مأمور بمعنى لو انا دخلت على دول الناس وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ولا اعتزل حتى مكانهم؟ ما تقول يا اخي متحزبا لهم - [00:09:24](#)

ولا انت يجب ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ اذا ممكن المخالطة. اه ما في مانع. طب نهاية الحديث ولو ان تعض باصل شجرة. اي نعم. اخر الحديث سياقه انه يعني يشير الى اعتزال المكاني - [00:09:43](#)

ولا ايه رأيكم ليس اعتزال مكان انما امتزال التكتل والتحزم صار وقتها ركبو ليرات ط لا تحرفش. نعم وبارك الله في اخي المقصود مع الا يتكفل مع الجماعة ما دام ليس هناك خليفة بوية من جماعة المسلمين. نعم - [00:09:59](#)

فهو يظل ماشيا على الشرع. نعم. ومن الشرع ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لكن هذا ما بنافي انه اذا رأى ناس انحرفوا ان ينصحهم ويذكرهم لكن ان لا يتكفل معهم ولا يمشي معهم في نظامهم في منهجهم - [00:10:30](#)

وهكذا هذا هو المقصود من حديث آ حذيفة رضي الله عنه والامر في اخره بين العمد ولو ان تعض على جذع شجرة. نعم. هو كده ايه عن عدم الانضمام اليهم - [00:10:51](#)

اجزية وتكتليا وبس. يعني لا يفيد الاعتزال المكاني. نعم شو عندك يا ابو عبد الرحمن انت انا ما ادري كآني فهمت واريد ان اعرضها رسائل فاهمين الحديث بان هذا الوضع خاص - [00:11:07](#)

يعني قد يكون في اخر الزمان بحيث يفسد الامر ولا مجال للشخص الا يعني اه يعني امر الناس يكون قد فسد للأسف فيتم هذا الحفل فهذه قضية سؤال كيف يكون يعني اقامة المجتمع الاسلامي - [00:11:23](#)

عن طريق تصرف يعني مثلا حذيفة فانا يعني ما فهمته يعني كنت افهمه سابقا يعني هذه الانسان وضعا خاصا غادي يكون في اخر الزمان يعني الناس بحيث يعني عم الهوى وينتشر بحيث - [00:11:43](#)

اه ان الانسان يعني ينجو بنفسه. طبعا ابرزها كما تفضلتم الحزبية والعصبية وكذا لكن سؤالنا وضع خاص انه في اخر الزمان بحيث انه لا يرد موطن السؤال انه كيف يقام تقام دولة الاسلام - [00:12:01](#)

بحيث انه يعني خير الانسان ان ينجو لانه الان ما في مجال للانسان يعني يعني لا يكاد ان يحفظ نفسه او ان يحفظ اهله فمش عارف الشيخ يعني وقف على الرواية دي ولا - [00:12:17](#)

اذا ابو عبد الرحمن يعني الحديث واضح جدا انه اذا لم يكن هناك امام بوي من المسلمين لا تعتزل تلك الفرق كلها فانت الان فيما فهمت والله اعلم من كلامك اما تضيق دلالة الحديث - [00:12:38](#)

وتحصر في زمن معين هو في اخر الزمان وتحديد اولا اخر الزمان كيف يمكن مع الاعراض عن العلة المذكورة في الحديث وهي ان لا يكون لتلك الجماعة امام الان لو قال لنا قائل هذا هو اخر الزمان - [00:13:00](#)

الذي يتعلق باعتزال الفرق كلها آآ وقلت له ما هو الدليل؟ هو عدم وجود الخليفة شو بكون الجواب؟ شو التجاوب ابو عبد الرحمن بالنسبة تخصيصك للمسألة باخر الزمان مع وجود الهجنة وقيامها - [00:13:29](#)

ونعم هو معك الحق لكن انا لم يشركني اه لفظي لم يشرك نيتي هذا فقصي. ايه؟ اللي قصده انه يبلغ المسلمون من الفساد يعني اللي متواخر الزمان فقط خاصة انه اه - [00:13:54](#)

يبلغون من فساد بحيث لا يرد معه سؤال الاخ مجتمع اسلامي مثلا في في هذا الوضع لانه يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم تحدث لي هذا من الوضع يعني يبلغون فيه من فساد عظيم وهذا الحل - [00:14:11](#)

ان يفعلوا كذا وكذا وهنا يرد سؤال يعني يحملهم ما لا يعني يطيقون. يعني اكثر من قال المجتمع الاسلامي او دولة الاسلام من خلال اعتزال يعني في هذا الوضع الذي يكون المسلمون تنهياره - [00:14:27](#)

وما ادري ما رأي يا اخي الرسل وقلنا انفا نحن خير الهدى هدى محمد الان نحكي متمسكين بلفظة الاعتزال الرسول عليه السلام اعتزل المشركين ما اعتزلهم والاية شو بتقول آآ واعتذر لكم ما تعبدون من دون الله - [00:14:47](#)

اه الان ما هو الجواب خل الانبياء واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم اعتزل المشركين ام ما اعتزلهم؟ انا جوابي يعتزلهم وما اعتزلهم وعلى هذا الجواب هو جواب المتعلق بحديث - [00:15:14](#)

اه حذيفة رضي الله عنهم لكن لتوضيح المسألة ما هو جوابكما انتما الان الرسول اعتزل المشركين ام لا طيب قام بواجب نصف بدايتهم وارشادهم. اذا يمكن الجماهير اعتزالهم وعدم اعتجالهم. اعتزالهم في منهجهم - [00:15:35](#)

نعم في ضلالهم نعم في في الى اخره. نعم. لكن هذا لا يعني اعتزالهم بمعنى عدم القيام بواجب تعليمهم وارشادهم ودعوتهم الى التوحيد والى احكام الاسلام. نعم. وتاريخ العيد نفسه - [00:15:59](#)

والمجتمع الاسلامي لا يتحقق الا بان توجد هناك نواة يتآمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهذا لا يعني انهم يعتزلون الناس الاخرين لا ينصحوهم ولا يدلونهم على ما هم يريدونه بلغوا من الخير - [00:16:16](#)

فاذا ما في اشكال في المجتمع الاسلامي يتحقق مع ذاك الاعتزال ومع تحقيق الاعتزال بالمعنى الثاني لا بقي اشكال اخير يا شيخ تفضل القلب يطمئن بكل الكلام اللي قلته ولكن لما انا رجعت لفتح الباري اه في شرح الحديث - [00:16:37](#)

لابن حجر ذكر في رواية طريق ما اعرفش صحتها هذه الرواية هي اللي بتشكل على الكلام اللي قلته. فيها ان النبي ان حذيفة بعد ما

سأل النبي ان لم يكن للمسلمين امام الجماعة قال فلهرب - 00:16:58

بس هذا النقد الهرب اخي ما في اشكال الهرب هو الاعتدال بس يعني الهرب ليس من عدم نصحهم وانما الهرب من عدم مشاركتهم في منهجهم في تحزبهم وتكتلهم فما في اشكال يعني - 00:17:13

الهرب والاعتزال يعني لفظان متغيران يلتقيان في حقيقة واحدة وهي اعتزالهم عن منهجهم والهرم من وعدم الهرب من دعوتهم الى العمل بالكتاب والسنة دون اي تأويل او تغيير اه تكلمة نهائية الله يجازيك بخير تفضل. اه طبعاً الان اتضح حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:17:30

نستطيع نقول بداهة انه هذا الحديث يمنع من الدخول مثلاً بالجيش او او من هذه الامور هذا وقلت لك اكثر من ذلك. نعم. انت سألت الدخول في البرلمان. من؟ اعطفت على ذلك والدخول بالاحزاب الاسلامية الاخرى - 00:17:59 فلما بتيجي تذكر ال الجيش فمن باب اولي. ولكن لما بتذكر الجيش تذكر معنى بانه هناك في كثير من البلاد العربية ما يسمى بالخدمة الاجبارية. ها؟ نعم لما بتقول انت ومن ذلك عدم الدخول في الجيش بنقول نعم. الدخول اختياري - 00:18:19 هذا طبعاً نحن لا نشجعه باننا عنه اشد الناس اما دخول اجباري لا يكلف الله نفساً باستطاعتك تهرب من الدخول هذا الاجباري ايضاً لا تقصر فلذلك الاحكام الشرعية لا حدود ولا هالتفاصيل - 00:18:44 والقاعدة لا يكلف الله نفساً الا وسعها انت تستطيع الا تخدم في اي جيش من جيوش القائمة اليوم اللي بتخالف الاسلام بقليل او كثير من احكامه اختياري. نعم لكن لما لا تستطيع ان تخرج من ذاك البلد - 00:19:05 وهم آآ يجرونك جراً الى خدمة اجبارية ايننذ نقول لا يكلف الله نفساً الا وسعها اذا كان مثل علي بن حاتم الطائي نزل في حقه قوله تعالى كما جاء في فجر التفسير - 00:19:28

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فهذا فيه توسعة للناس على الا ان يشكل عليهم اه ما قد يضطرون اضطراراً الى ان يقفوا في مخالفة الشرع. ولو كان بشفت اللحي - 00:19:47 سبحانه الله مكانك راوي حسب النظام العسكري. اختياراً ولا اضطراراً؟ اه اضطراراً. اه الله يهديك اذا ماذا يفعل نعم انت عم بتقول ولو ايش؟ حلق الله. نعم. زيارة ولا اضطراراً؟ اضطراراً. وانا اعطيتك الجواب الله يهديك. بعضهم فرق بين الاضطراب - 00:20:06 القول والاضطرار الفعلي هل ترون هذا التفرقة لا لا اناقش الان في الالفاظ. نعم. الاضطراب الفعلي هذا ماذا يفعل هو؟ تجاهه بمعنى يعني اذ يغلدوك او حدا قوله لحيته. شو بساوي؟ شو بيطلع بايداه؟ لأ ده هو اصلاً بي فعل هذا الفعل بنفسه. يعني قولوا له مثلاً لو انت ما حلقتش - 00:20:30

هنسجي لك. اه. فيروح هو لو ما حلقتش يسلم الاضطراب هذا؟ اذا هذه مسألة اخرى بارك الله فيكم انا بقول للناس انت لا تحلي لحيتك بايدك انت لا تفعل بنفسك. لا السؤال الان الله يبارك فيك. انه بيحلي بيدخل الجيش. بيقول لك انا مضطر. طب انت مضطر تعمل ايه؟ فيروح - 00:20:55

لحيته يا اخي. نعم. انصح هذا انه مالح ما يحلي لحيته هو بايداه. وانما هن الحلول غصبن عنه هل هذا الذي بارك الله فيك؟ ونحن عندنا نعم الخلاص والوقت يعطيك العافية - 00:21:20

لا اؤيده. هو كذلك. ولكن ما شرحتلش الاسباب واللي زاد الامر حاجة للسؤال اللي زاد حاجته للسؤال اني لما رحت مكة اه اعتمر التقيت بالشيخ عبد العزيز وجهت له نفس السؤال على اساس يفصل لي الامر اللي انت ما فصلتوش في التليفون لعدم الظروف يعني. اه. فتفاجئت ان الشيخ عبدالعزيز بجواب - 00:21:39

مختلف تماماً قال لي لا بأس. انا اؤيد هذا فرحت سألت الشيخ ابن عثيمين نفس السؤال فقال لا اؤيده. قلت له طب ليه لعدم الاستطاعة. فاستغربت من عدم ايش؟ لعدم الاستطاعة - 00:22:05

مم قال انا اخي جوابي عن القضية بيعرف الاخ واخوانا هنا اه تابع من اه ما ادندن دائماً حوله ولعله سبق اشارة الى شيء من ذلك انه نريد ان نستأنف الحياة الاسلامية ونريد ان نقيم - 00:22:21

دولة الاسلام على وجه الارض. ما هو الطريق الطريق اه فنحن ندين الله بانه الامة الاسلامية يستحيل ان يعود اليها عزها ومجدها ودولتها الا بان يستأنفوا الحياة الاسلامية واستئناف الحياة الاسلامية ستتطلب - [00:22:47](#)

ركيزتين اساسيتين الركيزة الاولى هو العلم النافع. وركيزة يعني العمل الصالح قال اكني على الناحيتين لما بشرح لابد من القصية والتربية تعاني من التصفية ما لا يصعب عليه ان شاء الله ان تفهمه. انه نحن اليوم - [00:23:21](#)

في اول القرن الخامس عشر علمنا ليس كعلم السلف. نعم. كامة عيدنا اليوم ليس كعلم السلف. نعم علم السلف كان صافحا ما دخل عليهم من انحراف لا في العقيدة ولكن العبادة ولا في السلوك. نعم. اه. اما اليوم - [00:23:50](#)

وكل هذا قد دخل فيه ما هو غريب عن الاسلام. نعم. ولذلك الاسلام هو العلاج كما كان من قبل فهو سيكون لما بعد الاسلام هو الذي اعز العرب وانقذهم من الشرك الى التوحيد من الظلام الى النور من - [00:24:12](#)

الضلال الى الهدى هذا الاسلام بصفائه هو الذي سيعيد المجد الى هؤلاء المسلمين اما اذا كان هذا الاسلام قد دخل فيه ما ليس منه سوف لا يعطي الثمرة التي كانت اعقبه من قبل لاولئك العرب - [00:24:44](#)

واضح الى هنا؟ الى هنا اذا الواجب على علماء المسلمين اليوم وما اقلهم مع الاشخاص ان يقوموا بواجب التغطية لانه هذا العلم هو الدواء فاذا دخل الدواء شيء من الداء فسوف لا يعطي شفاء. واضح؟ اه - [00:25:09](#)

لذلك فلا بد لعلماء المسلمين مخلصين منهم والعارفين بالكتاب والسنة الصحيحة ان يقوموا واجب التصفية وما يتعلق بالعقيدة او بالعبادة او بالسلوك. ويقترن مع هذه التصفية التربية واضح؟ واضح واضح الان - [00:25:34](#)

اينما نظرت في العالم الاسلامي كله مع الاسف ليس شيء من هذا متحققا في جماعة متكئين على هذين الركيزتين او هذين الاساسيين واضح جدا اذا تبين لك هذا الانتفاضة في فلسطين على اي اساس؟ بيهمني الجميع - [00:25:59](#)

اذوب. نعم انا على متن اليقين انه اكثر الجماعة هنك التوحيد عندهم ما هو صافي فضلا عن العبادات الصلاة والصيام فضلا عن السلوك يعني الان حاليا نكون صريحين هل هناك في بلاد الاسلام - [00:26:24](#)

الف رجل فقط مش قلوب مؤلمة ولا بقول مليون وملايين علموا تعليما واحدا على هذا الاساس من التصفية. ورب تربية واحدة حتى كانوا كقلب رجل واحد الى الان لذلك بناء على هذا انا اعتقد - [00:26:49](#)

انه اي فورا تقوم في اي بلد من بلاد الاسلام وعلى غير هذا الحساب غير ناجحة. والواقع اكبر شاهد الفتنة التي اقامها بعض الناس في الحرم المكي. نعم. وما ان عادوا عنك ببعيد. نعم - [00:27:12](#)

هدول كانوا تقريبا يعتبرون من السلفيين. نعم. لكن طلب الشيخ عبدالعزيز. اه. نعم. لكن ما كانوا او على علم جامع وما ربوا نشأوا هذا في نهضة علمية بيسموها اليوم صفوة ها؟ لكن ما في تربية. نعم. هلا كتير من طلاب العلم بتلاقيهم هاجمين هجوم على تأليف رسائل - [00:27:34](#)

وهني بعد باول ايش؟ التاريخ هذا شو بده ينام؟ انه ما في تربية ما في خوف من الله ما في بعد عن الرباء وحب الظهور وقديما قالوا حب الظهور يقطع الظهور وهو الى - [00:28:02](#)

لهذا يحتاج الى زمن تربية يعني بعد التصفية يحتاج الى تربية لهذا كام كجماعة غير موجودة اليوم على وجه الارض وبخاصة في فلسطين ما اصيبوا في فلسطين بتلال اليهود لبلادهم - [00:28:20](#)

لانهم كانوا مسلمين حقا ولا انا ازكي غيرهم كل بلاد اسلامية كل الشعوب الاسلامية هكذا لكن لكل شعب دوره في علم الله عز وجل زين من هذا المنطلق انا بقول ما اوجب الانتفاضة ولا اويد الثورة السورية اللي قامت اخيرا - [00:28:38](#)

كما لا اؤيد الثورة قاموا بالحرب عندكم في مصر وقتلوا تشادات الى اخره ولا يزالوا حتى اليوم نعم في سوريا بقول. ما انا قلت لسوريا كل هذا لا يفيد اطلاقا - [00:28:59](#)

وانما الذي يشيد هو ان نظل نمشي على العلم في الصحيح وانا اربي اولادي وبناتي والثاني من سادة الرابعة وهكذا يعني التاريخ يريد نفسه كيف حال الرسول عليه السلام؟ نحن يجب ان نفعل كذلك - [00:29:16](#)

الله يكرمك انا ولكن في يعني انا مفقود والكلام اللي قلته جزاك الله خير وان شاء الله مستقر في قلبي ان شاء الله لكن في حاجة دائما مثلا احنا لما نشوفك نستحي نسألك فيها مع انه - [00:29:35](#)

احنا جهلة فيها آآ ولكن حياتنا منك تمنعنا. عفوا. لكن المرة دي بنسأل وانت اعذرنا. كل الكلام اللي كنت يا شيخ. ان احنا نسلم به ان شاء الله. ولكن النقطة الاخيرة - [00:29:47](#)

احنا عايزين الناس توضحها لنا يجي طلاب العلم او او او يكونوا احنا بنسلم معاكم تصفية تربية وكل الكلام ده احنا بنسلمه لكن السؤال متى تنتهي هذه المرحلة وما سمعت ام عالم؟ هذا شعاع لا يجوز. هذا السؤال لا يجوز - [00:29:59](#)
لانه قضية اننا هنقول قضية مادية الامور الاقتصادية يضعوا لها خمس سنوات يمشوا على منهج بعدين ايش؟ بيلتقوا منهج ثاني. هذه امور الها علاقة بالامور القلبية والتربوية والاخيرة. شو متى؟ نحن علينا ان نمشي في الطريق. اما متى نصل؟ نعم. لسنا القصد مثلا - [00:30:19](#)

الناحية الزمنية كعالم مثلا متى تحدد ان الامة الان مهينة تصطحب مثلا امام مشي وقت زمن العلامات اللي اشتغلها في الجواب انفا انا قلت لك هل علمت الف اجتمعوا على اساس التصفية والتربية. شو كان جوابها؟ طبعاً. طيب. نعم. انا بعيد السؤال عليك وانت على من سألوه - [00:30:42](#)

ايتمى بيكتبوا هزول الالف على تصفية وحدة وعلى تربية وحدة؟ بدون قيمتها؟ بدون هذا هو الجواب. اذا كان الف رجل ما له غير نقول ايتمى فشلون الامة هي اللي بدها توجد الخليفة - [00:31:11](#)
واتبايا الخليفة وحتى ربنا عز وجل ينصر المسلمين على اعدائهم لا انا بقول يعني هل تكون الصبغة الغالبة عليهم التدين؟ آآ او آآ جماعة لقول النبي لم يغلق. انا قلت لك الف هلاً انا قاري بالف. نعم. اذا الف موجودين اطعنش الف - [00:31:29](#)
لا يستحي القضاء يستحي شوف انا لما بتألم بشيء من التفصيل وهذا رجل عنده تسجيلات حول النقطة هاي بقول يعجبني بهالمناسبة شعر الجاهلية الشاعر العربي الجاهلي بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقين بقيصر فقلت له لا تبكي - [00:31:52](#)
انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا الشاهد هو الشرط الاخير ها. ها؟ لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرنا. هذا رجل الجاهلية وعم يسوع وراء ملك ما بقدّم ولا باخر كافر ومشرّك بالله. اه نحن علينا نمشي فيما فرض الله علينا - [00:32:26](#)
من التعلم العلم الصحيح. وان نربي انفسنا ومن يلوذ منها التربية الاسلامية الصحيحة يومئذ ربنا عز وجل يأذن للمسلمين لان ينصرهم. نحن لو وقفنا عند الآية ان كل الاسلاميين يذكرونها - [00:32:52](#)

ولكن لا يفكرون في وما اوسع هذه ان تنصروا الله ينصركم. ايش معناها لو طبقتم اوامر الله ومشيتم على منهج الله؟ حاضر الذي ينزل عليكم مسقط ويعذب جميل جدا هذا معنى - [00:33:14](#)
يعني معروف تماما لكن المجهول عند العالم الاسلامي الا افراد قليلين. طريقة السقف. نعم؟ طريقة السلف. اه. ان تنصروا الله ينصركم. اي عملوا باحكامه شو رأيك اليوم هذه الاحكام دخل فيها استحلال ما حرم الله - [00:33:30](#)
هل ينصرون بالتالي ينصرون؟ اذا نحن ما لازم نفكر متى نصر الله؟ لانه الجواب الا انه نصر الله قريب لكن يجب ان نفكر ما هو الطريق الذي نستأهل به نصر الله تبارك وتعالى والطريق عند - [00:33:50](#)

واضح جدا هو ما اه اكني عنه بالتصفية والتربية اما ان نسأل متى؟ الى متى نمشي هكذا؟ لماذا لا نتكلم؟ ولماذا لا نتحزب؟ ولا ننتظره الى اخره ذلك لاننا في انفسنا كافرا ما انتظمنا. كيف بدنا ننتظر كجماعة - [00:34:11](#)
في هنا كلمة سروها عن بعض المعاصرين من الدعاة الاسلاميين والذين ينتمون اليه ما اعتبروا بهذه الحكمة وهي اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم قبلكم في ارضكم سمعت هذه الحكمة ولا لا؟ منك لفتيتكم - [00:34:38](#)

كويس نعم اه هل اقام المسلمون هذه الحكمة في بيوتهم؟ لا والله لا اقل لهم. بارك الله فيك. اذا نحن هون لازم نشتغل ما لازم نفكر الان انه ايتمى بده يجي جمال - [00:35:00](#)

نخرج اليهود من فلسطين اه لازم نفكر نحن الان متى نستطيع نقيم دولة اسلام في قلوبنا نحن؟ متى نستطيع ان نقيم دولة الاسلام

في دولتك الصغيرة في دارك ومع الاسف اكثر الذين ينادون - 00:35:16

باقامة حكم الاسلام على وجه الارض وهم لا يقيمون حكم الاسلام في دورهم في ذوات انفسهم في اولادهم في بناتهم في نساءهم
تأخذ الشيء لا يعطيه لذلك فانا اظن اوضحت لك ما كان يعني اشكل عليك انه انا ما بأيد الانتفاضة لانه ما هي قائمة - 00:35:37
على اساس ان تنصروا الله ينصركم. انا ظنيتك تقصد لعدم وجود الاستطاعة. لكن انا استمرت الامور شيخنا ان شاء الله احيانا نزيده
الست اللي هي اظن كلام الشيخ كله في هذا الموضوع؟ مواضيع طبعا كلها طيبة وخصوصا بهدم التنظيم والحزب. اصلا - 00:36:01
يعني احنا لما كنا في ابو ظبي كانت هذه الامور غير يعني موجودة بس ما كانتش الكفار اول ما نزلت مصر اول شهرين اشتهر في
البلدة عندنا هنا جانا واحد سلفي تلميذ الالباني وهذا مش تلميذ الالباني ولا شيء. لكن خلص انتشر عند الشباب هذا الفكر. فاصبحوا
يجوا - 00:36:21

هذه الاسئلة وانا جواهم الحمد لله يقتنعوا وكل تنازل الشيخ في الاردن عشان بيصلي اهلا وسهلا اخوة الايمان والان مع مجلسا اخر.
نعم. شيخ ما هي الشروط التي يجب توافرها قبل قيام اي تكتل سلفي - 00:36:42
الشروط والتصفية والتربية. وعندك محاضرة هنا. السؤال الثاني مفهوم اظن الجواب اختصار؟ اختصار قوموا الجواب عندك اذا يوجد
اشرطة هذا قبل ما يجيك الان لما بقول لك التصفية والتربية. هم. مفهوم هذا الجواب مم - 00:37:01
السؤال الثاني ما هي حدود السمع والطاعة في جماعة الدعوة ليس هناك حدود لان الطاعة التي تجب انما هي لشخصين في الدنيا
فقط من بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. الاول هو الخليفة والآخر هو الزوج - 00:37:25
فاذا امر الخليفة بامر كان هذا الامر اصله في الشرع مباحا صار واجبا. كذلك الزوج اذا امر زوجته بامر ما واصله مباح ايضا يجب
عليها ان تنفذه. اما من سوى ذلك - 00:37:49

فلا طاعة واجبة. فالامر يعود حينئذ الى المأمور به. ان رأى فعل وان لم يفعل فلا عليه السؤال الثالث هل هناك عهد شرعي يلزم
صاحبه بالسمع والطاعة في المنشط والمكره فيما احب وكره في اطار هذا التكتل مع تغليب المصلحة - 00:38:09
شرعية اظن سبق الجواب الجواب على هذا السؤال هذا ما في شيء جديد بالنسبة للسؤال السابق هناك العهد يعني ليس هذا الحكم
الا للخليفة الطاعة في المنشط والمكره هو للخليفة. وبس - 00:38:31
والعهد لا يلزم شيء سبق الجواب اه ما حكم التسلسل الهرمي في جماعة الدعوة؟ يعني قيل لنا في موسم الحج ذكر احدهم اه اثرا
رواه ابو داوود في سننه ان ابن مسعود رضي الله عنه - 00:38:52

كان ينكر على عثمان بن عفان حينما كان يصلي في منى في موسم الحج اربعا كان ينكر ذلك عليه ويقول بان الرسول عليه السلام
انما صلى ركعتين ركعتين ومع ذلك فكان ابن مسعود آآ يصلي - 00:39:17
وراء عثمان اربعا. وكانوا بعض الناس يلاحظون ذلك عليه يقولون له انت تنكر عليه الاتمام ثم تصلي تماما فكان يقول الخلاف شر. هذا
الاثر في سنن داوود وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:39:46

فذكر لي محدثي لان الذين يحتجون بوجوه طاعة الامير اليوم وما اكثر الامراء في اخر الزمان احتج بمثل هذا الاثر في اطاعة ابن
مسعود عثمان وقلنا هاتوا عثمان حتى نطبق هذا الانا - 00:40:13
عثمان كان خليفة الخليفة كما قلت انفا له طاعة لا تجب هذه الطاعة لغيره. هذا هو الجواب طيب وغيره ان وجد تكتل ولكنه تم
توزيع العمل الى جنسيات بحيث يعمل كل من هؤلاء على حدة ولكنهم يتفقون على اصول المنهج السلفي ولكن لتسهيل العمل
التعاوني - 00:40:42

ما في مانع من هذا هل يجوز لهذه التكتلات في دخول في مجلس الامة لا يجوز لان تسمية وهي التي تحكم بما شرع الله. واما ان
تكون غير امة والجواب حينئذ على هذا التفصيل. واذا كان لا يحكم بشرع الله فلا يجوز الانضمام الى مثل هذا - 00:41:06
مجلس لانه لا يمثل الامة الاسلامية بمعنى انك قلت يا شيخ يجوز ولكن بشروط لا ما ما يجوز هذه الشروط اذا كانت ستكون نظرية
وغير عملية هل انت تذكر ما هي الشروط التي بلغتني عني - 00:41:41

الشرط الاول ان يحافظ الانسان على نفسه. وهل يمكن هذا ان شاء الله ما بتجرب ان شاء الله طيب شروط لا يمكن لا يمكن تحقيقها ونحن نشاهد كثيرا من الناس - [00:42:03](#)

الذين كان لهم منطلق في حياتهم على الاقل في مظهرهم في لباسهم في لحياتهم حينما يدخلون ذلك المجلس واذا بظاهرهم تغير وتبدل وطبعا هم يبررون ذلك ويشوهون انه هذا من باب المسايرة. هم - [00:42:27](#)

لكن نحن قد ثبت لدينا ان الظاهر عنوان الباطل وان صلاح الباطن مرتبط بصلاح الظاهر. فاذا بدأ الانسان يفسد ظاهره. بمخالفته لشرعه فذلك دليل على ان الفساد قد تصرف الى الباطل - [00:42:53](#)

ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان ابن بشير المعروف فيه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:43:19](#)

فראينا ناسا دخلوا البرلمان من لباس العربي الاسلامي ثم بعد ايام قليلة غيروا لباسهم وغيروا زيهم هذا دليل اشد من الصلاح آآ مما سبق من الكلام اه مثال لان الداخل اليوم في المجتمعات التي يغلب عليها الفساد انه يفسد هو - [00:43:39](#)

ان يصلح وغيره يا اخي شوف يعني الاخوة في الجزائر وعملهم هذا ودخولهم المعترف السياسي هذا خطأ ما ننصح ما ننصح في هذه الايام بالعمل السياسي في اي بلد من بلاد الاسلام - [00:44:11](#)

لان الذين يريدون ان يعملوا العمل السياسي يجب عليهم ان يكونوا قد شوف يعني الاخوة في الجزائر واملهم هذا ودخولهم المعترك السياسي هذا خطأ ما ننصح ما ننصح في هذه الايام - [00:44:32](#)

بالعمل السياسي في اي بلد من بلاد الاسلام لان الذين يريدون ان يعملوا العمل السياسي يجب عليهم ان يكونوا قد تربوا على الاسلام تربية صحيحة وانفا قلت في الجواب المختصر ان الاساس هو التصفية والتربية - [00:44:52](#)

فهل وجدتم جماعة ما نقول اطعشر الف وانما نقنع الان مبدئيا بالف اه علموا التعليم الاسلامي الصحيح اي المصطفى طواء ما كان منه متعلقا بالعقيدة او بالعبادة او بالسلوك وربوا على ذلك - [00:45:16](#)

برهة من الزمن طويلة واجتمعوا حتى كانوا على قلب رجل واحد انا في علمي لا اجد هؤلاء على وجه الارض اليوم فاذا ما دخلوا في العمل السياسي جرتهم السياسة الى الحظوظ النفسية. وكان ذلك مدعاة - [00:45:44](#)

سببا للانشغال عن الدعوة التي هي اولا تعليم الصحيح ثم على التربية الصحيحة فنحن لا نجد اليوم بلدة فيها او قرية فيها الف رجل مضى عليهم سنين طويلة وهم عندهم علماء وليس عالم واحد عندهم علماء وهم يشتغلون بالتصفية وبالتربية معا - [00:46:08](#)

ولذلك انا قلت في بعض الاجوبة التي وجهت الي واكررها انا ارى اليوم من السياسة ترك السياسة ولا اعني انه ليس هناك الاسلام سياسة كيف وشيخ الاسلام ابن تيمية قد الف رجالاته المشهورة - [00:46:39](#)

والمعروفة في السياسة الشرعية لكن اريد من هذا ان نستبق النتائج قبل ان نحقق المقدمات والا فالحكمة التي يقولها بعض الناس هي تنطبق تماما اليوم من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه - [00:47:02](#)

ثم نحن بخاصة نحن معشر السلفيين دائما اه نزنزن حول قوله عليه الصلاة والسلام خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم فهل اشتغل الرسول عليه السلام باول ما بعث بالسياسة - [00:47:31](#)

ام بالدعوة الجواب المتفق عليه هو الدعوة لكن الشيء الذي آآ يغفل عنه كثير من الدعاة الاسلاميين فضلا عن غيرهم انهم لا يلاحظون الفرق بين العلم الذي كان ينزل فورا من السماء على قلب الرسول عليه - [00:47:52](#)

الصلاة والسلام مباشرة ثم هو ينقله من فمه الى اذان اصحابه ثم يربيههم على ذلك سربي السنين طويلة لا يلاحظ الدعاة الاسلاميون اليوم الفرق بين ذلك الوقت وبين وقتنا الحاضر - [00:48:17](#)

نحن قد ورثنا اسلاما مع الاسف الشديد ليس هو الاسلام الذي نزل على قلب محمد عليه السلام بل ورثناه اسلاما خليطا ممزوجا باشياء آآ يتبرأ من الاسلام واظن انك والحاضرين جميعا - [00:48:39](#)

آآ لست بحاجة الى التفصيل والضرب الامثلة خاصة فيما يتعلق بالعقيدة ثم بالعبادة ثم بالسلوك اليوم نحن اذا اردنا ان نعمل عملا

سياسيا كما بدأ الرسول عليه السلام فيه في العهد المدني - 00:49:06

علينا ان نحقق الخطوة الاولى وهي التي تجب علينا اليوم مما لا بد منه وهو التصفية الاسلام يومئذ كان مصفا اليوم ليس مصفقا اه اذا اردنا ان نصفي الاسلام ولكي يثمر ثمرته الاولى - 00:49:28

فلا بد ان يعود سيرته الاولى في صفائه ونقاؤه هذا من حيث العلم ثم لابد من قرن هذا العلم بتربية المدعويين اليه تربية مديدة قد تأخذ سنين طويلة هذه النقطة في اعتقادي - 00:49:51

كل الجماعات الاسلامية اليوم التي تحرص على العمل السياسي والتنظيم السياسي يتغافلون او يجهلون واحلاهما مر كما يقال لذلك ايوم يتكتل الالف المؤلفة من المسلمين على هذا الاسلام المصفى الذي لم يقدم بعد الى جماعة ما - 00:50:14

ويوم يربى هؤلاء الجماعة على هذا الاسلام صفا يومئذ نكون قد بدأنا النورات للعمل السياسي ناصح ما حكم التسلسل الهرمي في جماعة الدعوة؟ هم؟ حكم التسلسل الهرمي في جماعة الدهوى - 00:50:43

ايش هذا التسلسل التعبير العصري هذا يعني كمسؤول مسجد ومن ثم مسؤول مسجد هذا مسؤول يعني في منطقة معينة يوجد اكثر من مسؤول مسجد فيتعين وجود مسئول لمسؤولين المساجد هؤلاء. ومن ثم مسئول المناطق - 00:51:12

هذا تنظيم ما يخالف الشريعة. كل عمل يحتاج الى تنظيم لو اردنا انه ان نبدع شركة شارك فيه او مصنع لابد من تنظيم هذا التنظيم لا يختلف فيه المسلمون ما دام انه لا يخالف نصا في الشرع - 00:51:35

وهنا يقال ان الوسائل تختلف اختلاف الزمان لكننا لا يجب من لا يجوز ان ننشغل بالوسائل عن المقاصد وهذا داء الدعاة الاسلامية اليوم الا من شاء الله وقليل ما هم - 00:51:59

شيخ نظرتك بالنسبة للجهاد في الوقت الحالي. نعم خاصة جهاد الافغاني يعني سمعنا انه نظرة تغيرت لا يعني كذبة من كذبات ما تغيرت من حيث فرضية الجهاد هناك بهذا الحد - 00:52:18

اه حمل السلاح اه هناك عقول في افغانستان. نعم. نعم ما تغير عندي شيء تؤخذ وسمعنا هذه التوبة في كثير من الاماكن خاصة بالاعباد يقولون الشيخ ان كنت ترى انها يعني فاظ عين. ولا ازال - 00:52:38

فلماذا يعني لا نرى طلبتك او تلامذتك او السلفية الموجودين في الاردن لا يشاركون في هذا الجهاد اما هذا سؤال عجيب جدا فهل انا املك الا نفسي ثم اذا انا رأيت رأيا هل من الضروري ان تشاركني فيه - 00:52:56

نعم بعدين في اخوة يعني راحوا اي نعم مو صحيح لا بس السورة النابه للحقيقة من تكتل لانه ما في تكتل من اول نهر. اما كافراج فيوجد اه لكن الجواب الاساسي انا اعتقد رأيا فقد يخالفني فيه من هو اعلم مني ومن هو في مرتبتي ومن هو - 00:53:17

فلا يكلف الا نفسي وهذا هو الشرع ما مشات بتشتت الان بين السلفين؟ ايش هي؟ نشئت تشئت اي نعم مثال ان سلفيين الكويت ظروف التنظيم وهذا التسلسل الهرمي الذي السلفيين في الاردن يعني كما رأيانهم - 00:53:45

كثير يقول لك لا هذا تسلسل هرمي حرام لانه تشبه والراسمالية قبل ايام احدي طلبة العلم قال لنا ذلك قال وهذا من فعل يعني الشيوعيين والماركسيين نظرة السلاحين الى التنظيم - 00:54:07

في الكويت عن الاردن عن السعودية ما في تنظيم يا اخي عندنا نحن سبب الاختلاف هو انه هناك تنظيم هناك اكدت الحزب وهنا لا يوجد حتى التنظيم الواجب الذي لا يختلف فيه اثنان - 00:54:28

يجد ان يذكر اخواننا في كل البلاد الاسلام كثير من اخواننا لا يلاحظون الفرق بين اه منطقة واخرى مثلا هي عبارة سورية بتقول حنضربها علاوية ما يفرقوا مثلا بين الكويت وسوريا - 00:54:48

فبيئتائلوا ليش ما يكون الدعوة نشيطة في سوريا مثل ما هي في الكويت هذا طبعا تساؤل في غير محله بس انا ضربت علاوية يعني اوجدت فرق كبير لكن حنزل شوي ما بلاحزوا الفرق بين الكويت - 00:55:17

وبين هالبلد هذا الكويت مثلا ما في هناك ضغط صوفي ما في ضغط تقليدي على العكس الراي للدعوة السلفية هي الغالبة لانه الكويت بلد حديثة بينما دمشق الشام كما تعلمون مثلا - 00:55:39

كانت بلاد العلماء لكن لما بدأ العلم ينحط ووصل الى التقليد الجموز على المذهب ودخلوا التصوف اه اصبحت الدعوة هناك تحارب من جهات عديدة ليست المحاربة محصورة مثلا من قبل الدولة - [00:56:07](#)

بل ومن قبل الجماهير من المشايخ المقدسين والمشايخ الصوتيين الدعوة هناك ستحارب من جهات متعددة ولذلك فسوف لا يفترض ان يكون انطلاقة هناك كما هو الشأن في بلاد اخرى كما هو - [00:56:31](#)

الواقع والحمد لله في الكويت اه لذلك اه التنظيم الذي يجب ان يكون ولا يختلف في اثنان اقامة حلقات علمية هذا لابد منه لكن من يقيم هذه الحلقات؟ هم اهل العلم. فاين هم اهل العلم؟ في مثل هذه البلاد - [00:56:52](#)

التي يفترض ان يكون فيها كثير وعليك السلام ورحمة الله وبركاته لذلك الان نحن في هذا البلد في الخطوة الاولى في سبيل طلب العلم عرفت كيف ولذلك لو كان هنا - [00:57:19](#)

يوجد عدة علماء وواجبهم انه ياخذوا حلقات لتعليم الناس والعلوم الشرعية دعني فقط في التفسير والحديث والفقه المقارن كما يقول اليوم. بل حتى ما يسمى عند العلماء بعلوم الالة التي لا يقوم فهم الكتاب والسنة الى عليها - [00:57:41](#)

اي نحن فقراء في هذه البلدة من هذا الجيش من العلماء. ولذلك التنظيم الذي يوجد في بلد اخر لا يفترض ان يكون هنا ممكنا تحقيقه فكيف والتنظيم المقصود بالنسبة لبعض الافهام هو التنظيم السياسي والتكتل الاجنبي - [00:58:06](#)

التنظيم الواجب تحقيقه في سبيل طلب العلم وايجاد مخه من الطلبة. هذا الواجب لا يمكن تحقيقه هنا لاننا فقراء مع الاسف بالعلماء ولعل الامر عندكم خير مما عندنا من هذه الحثيثة - [00:58:32](#)

واقول لعل وما اقول عسى وجود هل هذا منطلق حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الشام فلا خير فيكم اه ما فهمتش واضح وجودك في الشام لان الحديث وجودي من الخروج. وجودك - [00:58:55](#)

في بلاد الشام هل الفضائل الواردة فيها وجودك فيها؟ هذا السؤال؟ نعم. اه تقصد اذا هبتي من المانيا ووجودي في الشام اقصد هذا؟ نعم يعني ولا اشكل عليه قول وجودي. لكن وجودي هذا متى؟ نعم. بعد الهجرة. تقصد هذا؟ نعم - [00:59:17](#)

مم اه هو كذلك لكن حقيقة لا ينسب هذا الي. وانما ينسب الى والدي رحمه الله لاني لما خرجت معه كان سني في التاسعة فهو الذي هاجر بنا من المانيا الى دمشق - [00:59:44](#)

ولذلك انا اقول بمثل هذه المناسبة لكل لكل والد فضل على كل ولد له مهما كان الالباء بالتزامهم بالدين او في طلبهم للعلم ابي له فضل علي بصورة خاصة في ناحيتين اثنتين - [01:00:07](#)

الناحية الاولى انا اذكر هذا في مناسبات كثيرة وما انها هذه المناشرة الفضل الاول انه هاجر بنا من المانيا الى بلاد الشام وعرفنا من جواب السابق ان الدافع له هو ما ذكرت من الحديث - [01:00:36](#)

اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم الشيء الساني الذي له فضل عليه فيه هو انني لما تخرجت من مدرسة ابتدائية كانت آآ آآ رغبة في تعلم مهنة النجارة وخادم باشرت عنه من جارة - [01:00:59](#)

لكن كان تعلمي للجارة هذه في اكثر الايام لا استطيع اعمل بسبب اختلاف فصول آآ قد يكون ثلج او يكون برد شديد او رياح شديدة الى اخره فكنت اتردد على والدي ووالدي ساعاتي - [01:01:26](#)

بات يوم عرض عليه قال لي يا ابني انا شايف انني هذه ما هي مهنة اكثر ايام انت متعصده الله يكفي الشهد عندي قل كما تريد وفعلا دخلت عنده وتعلمت المهنة - [01:01:48](#)

وربنا عز وجل جعل فيها البركة وكانت هالمهنة هذه من اسباب تقربه لطلب العلم فاذا هو له علي فضلا عن حق الوالدين بصورة عامة له فضل علي انه هاجر به - [01:02:04](#)

وبعيلتي كلها من البانيا الى دمشق فكان ذلك سببا لتعلم اللغة العربية وهذا جر الخير الكثير الي اما الهجرة فهي ليست مني ولعلك اخذت الجواب عن سؤالني احد الاخوة يذكروا اسمح لي شغل - [01:02:24](#)

اخذت الجواب؟ نعم. طيب. نعم. احد الاخوة الان يعني نذكر لماذا يعني انت متمسك في مثل الاردن؟ اولا بصيغة يعني عامة بلاد

الشام لماذا لا تذهب الى وطن بلاد اخرى - 01:02:50

مثل ماذا مثلاً؟ يعني مثلاً زينب عرض عليك في بعض البلاد مثلاً السعودية او الكويت او كذا بان تجلس هناك والهند انت رفضت هذا يعني اي هذا العرض كان متأخراً - 01:03:05

انا هاجرت من دمشق الى هنا لما نظرت انه في نشر بدأت تنحرف خاصة بعد الحكم من بعد في هذا فوجدت هنا خير من هذيك البلاد حاجات الى هنا اما حينما يعرض عليه - 01:03:22

بعد ان يقولوا عنا بالشام شرشت هنا يعني اسست هنا وبنيت الدار و جيت في المكتبة والى اخره ثم بلغت من الكبر عتيا فقد فاز ايش؟ الاوان فات الوقت الانسان يعني حينما يجد في مكان ما - 01:03:43

ان الامور سالكة شرعا ما ينبغي له ان يغير وضعه الا اذا وجد خيرا مما هو فيه وهذا لم نجده حتى الان بالنسبة لظروف خاصة باقي عندك شيء حول عمارة الثقة - 01:04:07

امارة مؤقتة ايضا لا تترتب الاحكام المعروفة بالنسبة للخليفة يعني مثلاً هل يجوز لهذا الامير ان يأخذ مال المأمور وان يضرب ان يجلبه طبعا لا يجوز فهذه الاحكام التي جاءت بالنسبة للخليفة لا يجوز نقلها - 01:04:30

الى امراء من نوعية معينة كامير السفر لكن ايضا هذا من باب التنظيف يعني جلسة علمية لها منظم وينبغي ان يطاع لكن اذا لم يطع فرد من الافراد ولم يكن في ذلك قد خالف نصا شرعيا - 01:04:59

فلا يقال بانه عصي ربه. طبعا في رواية اخرى في حديث الامارة تقول اذا كنت في فلاء. فقاوسوا على هذا انه في جماعة الدعوة يجوز ان يكون هناك امير وله طاعة - 01:05:19

هلا هذه العمارة. كيف ما فهمت ايش الرواية الاخرى تقول ماذا؟ اذا كنتم ثلاثة في كلام. في ثلاث؟ نعم هذا الحديث ما نعرفه انت لا قيل فهو هذا الحديث وجدته؟ نعم - 01:05:34

هكذا ما لم بالضبط اول الحديث موجود في سنن ابي داود اذا كنتم ثلاثة فامروا احدكم نعم اما قضية ثلاث لعله اختلط عليه حديث بحديث لكن اه هب ان الامر كذلك شو الفرق يعني بين الحديث - 01:05:51

الذي هو يتعلق بالسفر او اذا كان قد ورد في ثلاث كما نقلت يقصدون في ثلاث يعني في حالة اقامة في الغربية يعني. نعم. في حالة اقامة. مم حينئذ نقول - 01:06:12

كما تعلمنا من بعض شيوخنا الاحياء الاموات وهم اثبت العرش ثم انكش تعلمنا من بعض شيوخنا الاحياء لكنهم اموات لقوا وجه ربهم اه تقوينا وتفقهنا بكتبهم واثارهم فهو حينما يناقش بعضهم - 01:06:31

يقول له اثبت العشر ما خص اثبت الحديث اثني عليه فهذا الحديث الى اليوم ما نعرفه نحن ولا ندعي الاحاطة وفوق كل زين من عليم لكننا ننصح ان من يريد ان يستنبط حكما - 01:06:57

من حديث ما انه يجب عليه اولا ان يرويه من كتاب من كتب السنة وثانيا واخيرا ان يتأكد من صحته اذا كنتم ثلاثة في سفر. نعم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هذا دل انه يعني - 01:07:20

في هذا المقال الصغير يعني في هذه الفترة الصغيرة وجب توفر امير فما بالك يعني في موطن اخر وهو يعني اكثر اهمية ليس البحث في هذه النقطة انا قلت لك انفا - 01:07:41

لو اردنا ان ننظم حلقات دروس ليس عليها امير هذا ليس موضع خلاء موضع الخلاف والذي يثار اليوم هل هذا الامير او ذاك يؤتى له احكام الامارة الكبرى هذا هو البحث - 01:07:58

ابداً في ساحة زيادة الحربي حتى ايه؟ في ساحة الجهاز اللي هو حمل السلاح لا يجب ايقاع الصومات طبعا اه نعم لانه هذا جهاد جهاد تقتضيه الضرورة وليس جهاز فرد من الافراد - 01:08:22

لكن ما توجد رأي واحدة كثير من الجماعات في الساحل ابو رامي الامارات متعددة احيانا متضاربة فكيف الطاعة تكون لكل هؤلاء طبعا لا تكن هؤلاء انما تكون لكما قلت للرأي الواعدة - 01:08:42

لكن هذه اذا فقدت فقد الحكم انما ذكره في باب التدليل على وجوب الامارة العامة وهي الامارة الكبرى امارة امير المؤمنين وذكره في هذا السياق انه مثل هذه الامارة موجودة ما هو اعظم منها يريد الامارة الكبرى مش الامارات المتعددة التي قدر عليها -

[01:09:03](#)

انت على كل حال اذكر جيدا بس انا ما اظن هذا هو قصد ابن تيمية لانه النصوص الواردة في الامارة الكبرى تغنينا عن مثل هذا

الاستنباط وهذا القياس لكن هو انا باقي في ذهني المعنى - [01:09:27](#)

وذكر الاخ يعني هو يشير الى انه يمكن التباس حكم ومن امارة السفر الى امارة الحضر دي تنظيم شعوب المسلمين يعني وهذا امر لا يستنكر ابدا لكن وكما تعلم نحن ما ننكر هذا بل نوجهه - [01:09:45](#)

لكن الخطر هو ان نعطي لهذه الامارات احكام الامارة الكبرى جزاك الله خيرا يا شيخ. تفضل. احسن الله اليك حذرت من كثيرا من الاشتغال بالسياسة. نعم. ولكنني اجلس في نفسي فرقا بين العمل بالسياسة والاشتراك بها. احب ان اعوضه عليك. تفضل - [01:10:07](#) فارجو ان توضحه لي اه العمل بالسياسة فيما يبدو لي هو دخول البرلمانات وتشكيل الاحزاب. ايوه. ولكن الاشتغال بالسياسة اه هو تحذير الناس من الفرق الاسلاكية الخطيرة وتحليل الناس من خطر الصهيوني والشيوعي وغير ذلك. طيب. فهل هذا الاشتغال بهذا المعنى خط التحذير - [01:10:33](#)

المسلمين من الاخطاء المعاصرة هل هذا الامر تحذرنا منه؟ ام بل هذا امر لا يختلف فيه اثنان ولا يفسر فيه عن ذلك لكن هل مفهوم العمل السياسي هو بهذه الدائرة الضيقة التي انت ذكرتها الان - [01:10:58](#)

سابقا لكن حببت التأكد اذا انا اجبتك وقد تأكدت والحمد لله ان الله عز وجل قد امرنا بالتعاون في كتابه جل وعلا وهو امر واجب على المسلمين. اي نعم والاشكال نراه ان الجميع حقيقة بين مسائل التنظيم - [01:11:19](#)

المشروع الذي امرنا الله عز وجل بها ان نتعاون بها وبين القضايا الذي يريدونها تحزبا وتجمعا تفرقا للمسلمين تحت ما يسمى برايات سياسية. تمام. ذكرتم شيخي في فورد في سؤال سابق قيل له - [01:11:42](#) فلنكرم وجود تكتل ينظم فيه اعضاؤه على حسب الجنسية فاجبتم لا مانع طيب على مثل هذا التقسيم على حسب الجنسيات يؤدي فيما هو مشاهد الى استعلاء بعض هؤلاء على هؤلاء او يسبب فرقة - [01:11:58](#)

تفصيل في هذه هي مسألة يا اخي في التنظيم السياسي ولا في تنظيم مما اشرنا وذكرنا انما مما يجب بالاسلام وفيما يجب في الاسلام. طيب. يكون التعاون. السؤال السابق اذا كان في هذه الحدود - [01:12:17](#)

قال ما في اشكال. اذا جونا منك بس. معلش. وضح لنا يا اخي لانه هنا فعلا موضع شوال يعني. نعم وارقب الجنسيات لو تعيد الى الشيخ رحمة الله ام التنظيم الشرعي الواجب الذي دلزل عليه شيخنا. اي نعم - [01:12:37](#)

وحثنا على هل هذا واقع ما اظن ان كان هناك جماعة يعني اناس متفقيين على المنهج السلفي ولكن اه وجود تكتل مثلا يختلف عن جنسية تكتل اخر لتسجيل العمل الدعوي - [01:13:02](#)

اه انا بتصور هذا بالنسبة للتنظيم الواجب كما نحن نعترف جميعا ما يصور انما يتصور في ذلك التنظيم اللي هو اخو التحزب المحظور شرعا على الاقل بمفهومنا نحن والان ما دام السؤال يعيد في الموضوع خيلنا نتوسع شوية - [01:13:24](#)

بعد هذا التوضيح نحن صار عندنا تنظيمان تنظيم نوجه وتنظيم ننكره. مفهوم ونظن انه هذا التنظيم الذي ننكره يمكن ان يقع فيه مثل ما جاء في هذا السؤال الان لتأكد - [01:13:54](#)

شو السبب انه هذا التنظيم روعي فيه الجنس ما هو السر في ذلك اه تسنين العمل الدعوي ولعدم قدرة يعني هؤلاء الاشخاص بعمل نفس الافراد الاخرين هذا ما له علاقة بالجنس - [01:14:21](#)

قد يكون جنس واحد ناس يستطيعون وناس لا يستطيعون وجنس اخر كلهم اهل لعمل ما الجنس هنا ليس له علاقة في الموضوع وانا اخشى انه يكون الموضوع له علاقة بالاقليمية - [01:14:40](#)

او بالقبلية كما يقال اليوم ويحدث. نعم؟ ويحدث. اه ولذلك ان كان هذا المقصود ان كان هذا هو المقصود فهو يتلائم مع التنظيم

الممنوع عندنا ولا يتلائم مع التصميم الواجب لدينا - 01:15:00

طبيب وغيره وإياكم المسألة مطروح حقيقة كنا نبحثها مع مجموعة من الأخوة أنه في حال بعض الذين ارتأوا العمل السياسي في بعض البلاد الإسلامية وقد انتهجوا هذا الأمر وقد أحرزوا بعض التقدم فيما يبدو - 01:15:22

أن في هذه البلاد يقاطعون أن ينصحون مع المقاطعة أم ينصحون مع المؤازرة لنصرتهم للوصول إلى حكم أو ما شابه ذلك نحن سئلتنا هذا السؤال كثيرا هاتفيا هنا وشفعيا في الحجاز - 01:15:42

وجوابنا على هذا آآ بعضه فهم من الكلام السابق وأنا أذكر به المناسبة أن أحد الجزائريين اتصل بي هاتفيا منذ شهر أو شهرين وسألني عن هذا التكتل والتحجب فاجبته بما تعلمون أنه لا حزبية للإسلام - 01:16:10

أما الدعوة للإسلام وتعاونوا على هذه الدعوة فهذا أمر واجب ووجوب كفاءة فاجبني رجل لأنه الرئيس الموجود الآن في ذاك البلد تحت يده الملايين من الشباب إيه إلا مجنون عندي خمسة ستة والله ما نذكر جيدا - 01:16:38

وبهذه المناسبة للحج لقيت بعضهم وذكرت لهم هذا الخبر؟ لا قال لي هذا الرقم فيه مبالغة. إذا قيل مليونين مثلا ثلاثة ممكن. المهم أنا أجبت السائل قلت وهذا الرئيس استطاع - 01:17:09

أنه يعلم هذه الملايين ويرببهم على الإسلام أبوه يتسائل طبعا وهذه النقطة التي نحن ندلل حولها أه سؤال كان جاءني أيضا وهو جواب عن بعض ما جاء في سؤاله نحن الآن عندنا عدة جماعات منها الجماعة التي كسبوا الجولة السياسية كما أشرت أنت أهلا - 01:17:28

لكن نحن نرى حسب ما سمعنا من أشرطة أي تكلمت فيها أنه هذا التكتل وهذا التحزب غير مشروع لكن ما رأيك الآن قد آآ أه رشحت جماعات مختلفة لنفسها لتتج في الانتخابات التي يسموها الانتخابات البلدية - 01:18:01

فما تنصح يكون موقفنا نحن هل ننضم التكتل الإسلامي هذا أم ماذا فاجبته بصراحة لا تتكتلوا ولا تتعذبوا ولكن إذا كان هناك عدة جماعات رشحوا أنفسهم فاختاروا منهم الأقل شرا - 01:18:26

ثاروا منهم أقل ثوبا أي يختارون الإسلاميين طبعا لكن هذا لا يعني أن ينضموا إليه وهذا من القاعدة الأصولية التي تقول أن المسلم إذا وقع بين شرم صار أقلهما شرا أو ضررا - 01:18:50

فإذا لا تكتل لكن إذا كان في هناك جماعات إسلامية وجماعة غير إسلامية فنحن لابد أن نختار من هو أنفع للمسلمين ولو بعض النفع يعني أنا ليس بعض الشر أوامر بعض - 01:19:11

هذا جواب عن ما سألت من السؤال. الله. أي نعم نحاول والحمد لله بالنسبة يعتبر الحاكمين مطلقا لله عز وجل كما نعلم. أي نعم. نعم. فإذا دخل أحد البرلمان المسلمون - 01:19:30

فيعتبر تميع لقضية العقيدة التي لا نلتئم معها أبدا مع الجاهلية أبدا في طريق من الطرق هم في الجاهلية ونحن في ذلك لا ترتبط معه بالآقدم ولا نلتقي أبدا ففي هذه الناحية لدخل مسلم - 01:19:55

وعند حكم جاهلي فهذه ستكون نظرة مميعة للمسلمين العقيدة وكان أعلن العقيدة أه أول شيء فيهم قل لا إله إلا الله الحاكمين مطلقا. أي نعم هذا هذا لا شك يا أخي - 01:20:13

وأظن الجماعة الذين يعني يغلب على ظنهم أنهم إذا دخلوا البرلمانات هذه قائمة اليوم أنهم يصلحون ولا يفسدون لا يخالفوننا في أنه الأصل في الإسلام والتوحيد وأنه يجب علينا أن نحارب كل النظم التي تخالف الإسلام - 01:20:30

هم يلتقون معنا في هذه النقطة ولا يختلفون الأفراد قليلين طبعا منهم لكن آآ نحن لا نلتقي معهم أنه هذا هو طريق الإصلاح فالإصلاح إنما يكون كما قلنا أنما بتقديم العلم الصحيح بدءا من العقيدة إلى الأخلاق والسلوك - 01:20:56

وتربية المسلمين على هذا الإرشاد فدخل خمسة أو عشرة أو عشرين أو مئة مسلم في البرلمان الذين نظامه قائم على خلاف الأشكال هذا لا يحقق نصر الإسلام إطلاقا وإنما فيه ما أشرت إليه - 01:21:23

وإن كان هذا لا يلزم به فرض إقرار وآن وتأييد هذا النظام القائم الذي هو ضد النظام الإسلامي آآ لا شك أن بقاء المسلمين يعنون وتفقيه

جماعة المسلمين وتعليمهم وتربيتهم على الاسلام - 01:21:42

دون الانضمام الى هذه البرلمانات التي قامت على النظم الكافرة غير المسلمة هذه مسألة واضحة حتى الذين يدخلون يعني ويفتلون بالدخول ما يخالفهم في ذلك لكن مع الاسف هم ليلتقون معنا في جملة - 01:22:11

ويخالفوننا في تطبيقها هم يتفقون معنا في القاعدة التي تقول الرأي تبرر وسيلة انها ليست قاعدة اسلامية لكنهم عمليا حتى بعض التكتلات الإسلامية اليوم يبررون هذه القاعدة وينفذونها عمليا وهناك بعض - 01:22:35

البحوث والرسائل كتب فيها صراحة لانه المسلم في هذا الزمان آآ لابد من ان يرتكب بعض المحرمات وهذا في الواقع يعني خطير جدا هذا الكلام لانه خلاف صريح القرآن الذي منه قوله تبارك وتعالى - 01:23:02

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فكيف يصح انذاك ان يقوم من ان يكون من النظام الاسلامي اه اه تبرير وتسميغ مخالفة الاسلام في بعض الاحكام - 01:23:27

بدعوى انه لا يمكن للمسلم ان يتقي الله عز وجل في كل شيء هذا هو الاسلام؟ لا هذا ليس من الاسلام لكن الان اعطي له اسم اسلام ونظام الاسلام وهذا من خطر الاجتباة السياسي - 01:23:47

باعتقادنا لانه الذين يريدون ان يشتغلوا بالسياسة لابد ان ينحرفوا قرينة او كثيرة ثم بالتالي لابد لهم من ان يبرروا هذا الانحراف كما نسمع عن الخبراء وغيره من اباحة اشياء معروفة تحرمها - 01:24:05

والله المستعان. والان الساعة احدعش فنكتفي بهذا القدر وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:24:23